

سمعت فحيح ثعالب على رثق منسل
تدق جسمه المرقور بين حفاثر السل
وبين شقاء بستان بدفء الوت مخضل ..

•••

هنا في خيمة البهتان والطفيان والزور ..
لدى ماوى كاحك الميت ؛ في النسيان محفور
رُميت كدعوة وقفت على درب القادير
بصب التيه في خلدي خطا الظلمات في الزور
فأشرب حيرتي وبكاي من كف الأعاصير
وأذرف أدمعي الخرساء في صمت الدباجير ..

•••

أخى .. قد غال ذئب الجوع أطفال مع الفجر
وبثرهم جنون السيل بين مداخل الصخر
فلا أدري لهم شجنا على نفس ولا قبر
كما كانوا هنا .. عادوا ، بلا سكن ولا عمر
ظلمت أروح .. ياربا ، بعض نذاك للجمر ..
لجاء الموت يفتر فاه للظلمات والقفار ا

•••

أخى .. في عزلة صحراء بين صتائر الحاف
وتحت جناح مصباح بشى الضوء نشوان
سمعت صدك من قدح ال الشهوات ظمآن
تدور به على جسد بسحر المار ريان ..
وحولك أمة سكرى على رشقات طفيان
بدور بها على نك شق الخطو حيران ..

•••

ضباب الدل نثانا وصوت العاصر أخزاننا
ولم يترك لنا الطافون شيئا فوق دنياننا
أذاقونا مذاب التيه ، والتشريد ألواننا
إذا صمنا من الجوع أكلنا القوت حرماننا

سن رموع اللاهجين

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

• ال تلك الفضيحة الإنسانية التي سيخذ
عازها . غدر الساعة .. واژم المضارة .
ووعشة الإنسان ا .



أخى .. قد مزقت بريح الدجى بيتي وأياي
وساقتني على الأرض بهذا الهيكل الذي
وهذا الشبح الطرود في هذا الأوس الطامى
ينادى ... أين ملك الله تحبظ فيه أقدامى ؟
وأين الأرض تحملنى ، وتدفن بعض آلامى ؟
وبعض خطاى في هذا الدجى المتفجر الهامى ..

•••

هنا في كهوة الأعدار بين السيل والويل
وبين هواء شيطان طريد الجن مخضل
يقنعع للرمود السود بأخوفا من الهول